دوافع مشاهدة المراهقين للعروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة والإشباعات المتحققة منها

عيسى محمد فوزى عيسى
أ.د.كمال الدين حسين محمد
أستاذ الأدب المسرحى والدراسات الشعبية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة
د.عمرو محمد عبدالله نحلة
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب مشاهدة المراهقين للعروض المسرحية بقصور الثقافة، والتعرف على العلاقة بين دوافع مشاهدة المراهقين للمسرحيات والاشباعات التى تحققها.

المنهج: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى اعتمدت على منهج المسح الإعلامى.

الأدوات: استخدمت الدراسة استمارة الإستبيان فى جمع البيانات.

العينة: طبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مراهق من المترددين على قصور الثقافة الذى تتروح أعمارهم بين (١٥- ١٨).

النتائج: أشارت الدراسة أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة تبعا لاختلاف السن (١٥، ١٦، ١٧، ١٨) سنة، أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس الاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة تبعا لاختلاف السن (١٥، ١٦، ١٧، ١٨) سنة، أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع مشاهدة المبحوثين للعروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة والاشباعات المتحققة من تلك المشاهدة، أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الموضوعات التى تفضل المراهقين مشاهدتها، حيث جاء فى الترتيب الأول "موضوعات اجتماعية"، بنسبة بلغت ٦٣,٧%، وجاء فى الترتيب الثانى "موضوعات واقعية"، حيث جاء بنسبة بلغت ٤١,٦% أما الترتيب الثالث فجاءت "موضوعات تاريخية" بنسبة بلغت ٣٢,٠%، وجاء فى الترتيب الرابع "موضوعات خيالية" بنسبة بلغت ٢٨,٧% وفى الترتيب الخامس "موضوعات سياسية"، حيث جاء بنسبة بلغت ٥,٨% من جاء فى الترتيب السادس "موضوعات علمية" بنسبة بلغت ٢,٣% وأخيرا "الموضوعات دينية" بنسبة بلغت ٢,٠%. وأسفرت النتائج عن أهم الإشباعات المتحققة من مشاهدة المراهقين للعروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة هى كالتالى التخلص من حدة اليوم الدراسى، والشعور بالسعادة فى التخلص من الملل والضيق وشغل وقت الفراغ.

Motives of Watching Teenagers For Theatrical Performance Presented In Cultural Palaces And The Achieved Gratifications From Them

Aims: The study aimed to identify the reasons why adolescents watch the performances of the theater in the culture places, and to identify the relationship between the motives of watching adolescents plays and the innovations achieved.

Methodology: This study is a descriptive study based on the methodology of the media survey.

Tools: The study used the questionnaire form in the data collection.

Samples: The study was applied to a sample of 400 teenagers attending the palaces of culture that between the ages of (15- 18) years.

Results: The study indicated that there are statistically significant differences between the mean scores of the subjects on the scale of the motives of watching the theater performances presented in the cultural places according to the age difference (15, 16, 17, 18) years.

The study showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the respondents on the dimensions of the satisfaction measurement obtained from watching the theater performances presented in the cultural gaps according to age difference (15, 16, 17, 18) years. The study confirmed the existence of a positive correlation between the motives of viewers watching the performances of the theater provided with the culture places and the innovations achieved from that view. Results of the study showed that the most important topics that prefer teenagers to watch, as stated in the first place, "Social Issues", a rate of 63.7%, came in second order "Realistic Topics", where it was a rate of 41.6%, while the third place came "Historical Issues" by In the fourth ranking were "Fictional Subjects" at 28.7% and in the fifth stage "Political Subjects", which reached 5.8% of the sixth stage "Scientific Subjects" by 2.3% and finally "Religious Subjects" at rate 20%. The results reported that the most important impressions of watching teenagers for theatrical performances presented in the culture places, such as the elimination of the intensity of the school day, and the feeling of happiness to get rid of boredom and distress and fill free time.

المقدمة:

المسرح ليس وسيلة ترفيه او متعة بقدر ماهو أداة تنوير ووسيلة لإشباع دافع الطفل الى المعرفة والاستطلاع من خلال ما تقدمه المسرحية من معارف ومعلومات علمية تشبع لديه هذا الدافع بأسلوب شيق محفزا للانتباه. وتهدف قصور الثقافة إلى رفع المستوى الثقافى وتوجيه الوعى القومى للجماهير فى مجالات المسرح والسينما والفنون الشعبية، وتهتم بنشر الثقافة المسرحية بين الجماهير والإشراف الفنى على النشاط المسرحى بالمحافظات.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

المسرح واحد من أهم الوسائل التى ينجذب إليها المراهق ويصبح المسرح وسيط هام لإشباع احتياجاته المختلفة. وكما يمكن تحديد المشكلة البحثية أيضا من خلال الدراسات السابقة، حيث لاحظ الباحث أن هناك نقصا واضحا فى الدراسات التى تناولت قصور الثقافة بصفة عامة، والعروض المسرحية المقدمة بصفة خاصة، حيث تفتقر المكتبات إلى هذه النوعية من الدراسات، على الرغم من أهمية دور قصور الثقافة.

وقد يدعم إحساس الباحث أيضا نتائج الدراسة الإستطلاعية التى أجراها على قصورالثقافة. حيث لاحظ الباحث أثناء الدراسة الإستطلاعية، أن نسبة الإقبال من المراهقين على العروض المسرحية التى تقدم بقصور الثقافة فى المحافظات التى لايوجد بها مسارح للقطاع الخاص أكثر من الإقبال على المحافظات التى تقدم عروض مسرحية على مسارح القطاع الخاص. ومن خلال المقابلات الشخصية والزيارات الميدانية أن هناك معوقات تواجه الثقافة الجماهيرية، وتتلخص هذه المعوقات فى أنها معوقات مادية وبشرية، فالمعوقات المادية تتعلق بنقص الميزانية وعدم كفايتها، والمعوقات البشرية تتعلق بنقص الكوادر والكفاءات البشرية المتخصصة.

تتلخص مشكلة الدراسة فى التساؤل الاتى ما دوافع مشاهدة المراهقين للمسرحيات المقدمة بقصور الثقافة والاشباعات التى تحققها؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسى عدة تساؤلات فرعية:

١. ما دوافع مشاهدة المراهقين للمسرحيات بقصور الثقافة؟
٢. ما الاشباعات المحققة من إقبال المراهقين على هذه العروض المسرحية؟
٣. اكثر العروض المسرحية تفضيلا لدى المراهقين؟
٤. ما أهم الموضوعات تفضيلا لدى المراهقين؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية العلمية:

أ. تكتسب هذه الدراسة أهمية انية لأنها تهتم بقضايا المراهقين بإعتبارهم يمثلون شريحة كبيرة فى المجتمع، تفيد هذه الدراسة فى الحصول على قدر كبير من المعلومات والبيانات عن فئة المراهقين، والحاجات التى يرغب المراهقين فى إشباعها من خلال المسرحيات المقدمة بقصور الثقافة.

ب. وبما أن قصور الثقافة موجودة فى كل محافظات ومراكز الجمهورية، فتعد قصور الثقافة البيئة التربوية الغنية المملوءة بالمثيرات والمنبهات التى تتحدى طاقات الأطفال والشباب والكبار وقدراتهم لكى ينمو نموا ثقافيا، بشكل يسهم فى تعديل سلوكهم والإرتقاء بعقولهم.

٢. الأهمية المجتمعية التطبيقية: تضع هذه الدراسة أمام صانعى القرار والجمهور والمهتمين تقريراحول دوافع تلقى المراهقين للعروض التى تقدم بقصورالثقافة والإشباعات المتحققة منها، وإمكانية الإفادة فى تلبية حاجاتهم المختلفة. وتحث هذه الدراسة العديد من المتخصصين فى مجال المسرح على ضرورة تضافر جهودهم من أجل إعداد العروض الخاصة بالمراهقين، بهدف تحقيق التنمية والتطور والنهوض بهم فى المجتمع.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع مشاهدة المراهقين للمسرحيات المقدمة بقصور الثقافة والإشباعات المتحققة منها وينبثق من هذا الهدف الأهداف الاتية:

١. الكشف عن دوافع مشاهدة المراهقين للمسرحيات بقصور الثقافة.
٢. التعرف على الاشباعات المتحققة من تلقى المراهقين للمسرحيات المقدمة بقصور الثقافة.
٣. رصد اكثر الموضوعات تفضيلا لدى المراهقين.
٤. التعرف على أكثر العروض المسرحية تفضيلا لدى المراهقين.

الدراسات السابقة:

١. دراسة لوجستاد (Ljøstad 2016) بعنوان خبرات المسرح بين المراهقين ودوافع المشاهدة: بحث حول تأثيردافعية مشاهدة العروض المسرحية فى المؤسسات الثقافية، وتهدف الدراسة الى التعرف على اثر دوافع مشاهدة المسرح على خبرات المراهقين ودوافع حضور عروض المسرح فى النرويج، واستخدمت هذه الدراسة استمارة الإستبيان، ومنهج المسح، وطبقت العينة على ٢٠٠ مفردة، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: أثبت الدراسة أن الدافع لحضور العروض المسرحية يرجع إلى الحالة الإقتصادية والفكرية والإجتماعية للجمهور، وأكدت أن الدافع وراء مشاهدة العروض المسرحية هو الإبتعاد عن متاعب الحياة اليومية وإكتساب أفكار جديدة، وأثبتت الدراسة أن النساء اكثر مشاهدة للعروض المسرحية مقارنة بالرجال، وان الشباب أكثر دافع للذهاب لمشاهدة العروض المسرحية فى المؤسسات الثقافية أكثر من الفئات العمرية التى تتراوح من ٥٠ إلى ٦٥.

٢. دراسة Woo, Yolal, Cetinel and Uysal (2016) بعنوان مقارنة لدوافع مشاركة وحضور المراهقين عروض المؤسسات الثقافية المختلفة، وتهدف الدراسة الى التعرف على دوافع المراهقين لحضور عروض المؤسسات الثقافية، وقياس الدافعية والإشباع والتأثيرات الاجتماعية والثقافية على المراهقينوطبقت العينة على ٥٢٣ من خلال استمارة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن نسبة المشاركين من الإناث ٦٢,٣% أكثر من نسبة الذكور وهى ٣٧,٧%. وصغار السن بنسبة ٦٢%، أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المبحوثين على مقياس الدافع لحضور العروض المسرحية وفقا (النوع أو الجنس- نوع الدراسة- المستوى الإقتصادى والإجتماعى).

٣. دراسة سيكو (Ciceo, 2016) بعنوان استكشاف دوافع وسلوكيات المراهقين لحضور مهرجان أرض المسرح للمؤسسات الثقافية، وتهدف الدراسة الى التوصل لرؤية شاملة لدوافع وسلوكيات مشاهدة المراهقين لعروض المسرح، واعتمدت هذه الدراسة على إستمارة الإستبيان. وطبقت العينة على ٢٤٠ مفردة، وتوصلت الدراسة الى مجوعة من النتائج اهم الأسباب التى تجعل الناس يقررون حضور التجارب المسرحية وتنقسم إلى فئتين: عقلانية وعاطفية. الأسباب العقلانية هى تلك المتعلقة بالفضول أى الذهاب إلى المسرح أول مرة أوالناس الذين يرون للمرة الأولى مسرحية معينة أو الخروج مع الأصدقاء لقضاء وقت ممتع، والأسباب العاطفية وهى إثارة المشاعر والإسترخاء والخروج عن روتين الحياة اليومية.

٤. أسماء عبدالمنعم ابوالفتوح (٢٠١١) بعنوان استخدامات طلاب الجامعات المصرية لعروض المسرح الجامعى والإشباعات المتحققة منها، وهدفت الدراسة إلى التعرف على شكل ومضمون العروض المسرحية التى تقدم بالمسرح الجامعى والوقوف على أهم القضايا العامة التى تم مناقشتها خلال فترة الدراسة على مسارح الجامعات المسرحية وكذلك رصد أسس ومعايير اختيار النصوص داخل الحرم الجامعى والوقوف على أوجه القصور فى مضمون العروض المسرحية بالمسرح الجامعى وتحديد حجم استخدامات طلاب الجامعات المصرية للنشاط المسرحى بالجامعة وكذلك تحديد دوافع المشاهده للعروض المسرحية، ومعدلات التعرض ونوع الإشباعات المتحققة من التعرض، والتعرف على أنماط

تعرض الطلاب للمسرح الجامعى وأسباب تفضيلهم للمضمون الدرامى فى العروض وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية المقارنه وفى اطارها استخدم الباحث منهج المسح الإعلامى والمنهج المقارن. واستخدمت فى ذلك استمارة استبيان واستمارة تحليل المضمون كأدوات لجمع بيانات الدراسة وطبقت الباحثة الدراسة على مجموعة عشوائيه قوامها ١٠٠ طالب وطالبة من كل جامعه كما قامت الباحثة بتحليل عدد ٧ عروض مسرحية تم عرضها على مسرح الجامعه وهى (عرض الثأر ورحلة العذاب، شهادة ميلاد، حلم ليلة صيف، روميو وجوليت، سمك عصير الهضم، الذئب يهدد المدينه، والإمبراطور جونز). وقد أكدت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين دوافع استخدام الطلاب (عينة الدراسة) للعروض فى المسرح الجامعى والإشباعات المتحققة لهم، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين الدوافع الطقوسية للطلاب (عينة الدراسة) واشباعات الوسيلة المختلفة من التعرض للعروض فى المسرح الجامعى، وأثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين تعرض الشباب الجامعى للمسرح الجامعى تختلف باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع أو الجنس- نوع الدراسة- المستوى الإقتصادى الإجتماعى)، وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة أحصائية بين الدوافع النفعية للطلاب (عينة الدراسة) واشباعات الوسيلة المختلفه من التعرض للعروض فى المسرح الجامعى، وأثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدام طلاب الجامعه لعروض المسرح الجامعى وفقا (النوع أو الجنس- نوع الدراسة- المستوى الإقتصادى الإجتماعى)، وأثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإشباعات المتحققة من استخدام طلاب الجامعه لعروض المسرح الجامعى وفقا (النوع أو الجنس- نوع الدراسة- المستوى الإقتصادى الإجتماعى)، وأكدت عدم وجود علاقة ارتباطية إحصائية بين معدل تعرض الطلاب عينة الدراسة للعروض فى المسرح الجامعى فى دوافع التعرض للعروض فى المسرح الجامعى، وتوصلت إلى أن من أهم الإشباعات المتحققة من مشاهدة الشباب لعروض المسرح الجامعى هى التسلية وقضاء وقت الفراغ.

٥. دراسة راندا مجدى محمد عبدالله (٢٠١٠) بعنوان تعرض الشباب الجامعى للمسرحيات التى تعرضها القنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها، وكان الهدف من الدراسة القاء الضوء على معدل تعرض الشباب الجامعى عينة الدراسة للمسرحيات التى تعرضها القنوات الفضائية، التعرف على دوافع مشاهدة الشباب الجامعى عينة الدراسة للمسرحيات التى تعرضها القنوات الفضائية، التعرف على الاشباعات المتحققة لدى الشباب الجامعى من مشاهدتهم للمسرحيات التى تعرضها القنوات الفضائية. واستخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة واعتمدت على عينة عشوائية من الشباب الجامعى الذين يتعرضون للقنوات الفضائية والتى قوامها ٤٠٠ مفردة، من خلال استمارة الإستبيان. ومن اهم النتائج التى توصلت إليها الباحثة أن دوافع مشاهدة الشباب الجامعى للمسرحيات التى تعرضها القنوات الفضائية هى التسلية وقضاء وقت الفراغ فى الترتيب الاول، ثم التخلص من الملل والضيق، يليه التخلص من الشعور بالوحدة.

الإطار النظرى:

- العرض المسرحى: هو منظومة معقدة ومتشابكة العناصر بحيث يصبح تحليل تأثيرها على المتلقين أمرا معقدا بدوره إلى حد كبير، ولذلك يجد الناقد نفسه مضطرا إلى فصل كل عنصر من عناصر العرض الأخرى كى يدرسه ويحلله على حدة ثم يعيد تجميع هذه العناصر لتوضيح مدى التفاعل فيما بينهما، وهل أدى هذا التفاعل إلى وحدة درامية استشعرها المتلقون؟ أم أن التفاعل تحول إلى نوع من التشتيت أفقد العرض المسرحى شخصيته المتميزة؟ وخاصة أن هذا التفاعل لحظى، أى يتم استشعاره واستيعابه لحظة بلحظة فى أثناء العرض. وهو استيعاب لابد أن تتوافر فيه شروط ثلاثة هى (وحدة التركيز، وقوة الدفع، وتصاعد التحولات). (نبيل راغب، ٢٠٠١، ص١١٥)

فالعرض المسرحى هو حالة ثقافية يعبر المخرج عنها من خلال أدواته المعرفية، والممثل الذى يجسد رؤيته على الخشبة، فضلا عن عناصر العرض الأخرى، مثل السينوغرافيا (الديكور والإضاءة والأزياء. والماكياج، والدراماتورج)، ولايمكن أن تكتمل هذه الحالة ما لم يكن هناك متفرج يستقبلها، ويتفاعل معها كونه شريكا أساسيا فى العملية الإبداعية، لذلك نلاحظ أن نجاح أى عرض مسرحي يعتمد أساسا على قراءة المخرج للنص وتقاطعها مع الواقع الراهن، ومقولته واختياره للمواضيع التى تلامس الواقع كان من المفترض أن يكون أى عرض مسرحى حدثا ثقافيا مفتوحا يتجاوز حيز الخشبة والصالة، وتسكن حواراته ونقاشاته على صدر صفحات الجرائد والمجلات، وفى مقاهى الثقافة. (عبدالناصر حسو، ٢٠١٠، ص٣)

وتؤكد نهاد صليحة على أن النص يصل إلى المتلقى عبر وسيط هو العرض المسرحى، والعرض المسرحى هو ترجمة وتفسير لنص مسرحى فأننا حين نشاهد عرضا مسرحيا فإننا فى حقيقة الأمر نشاهد قراءة أو تفسير للنص الدرامى الذى يقوم عليه العرض المسرحى. (نهاد صليحة، ٢٠٠٠، ص٨٢).

وطالما ظل الحدث بين ضفتى الكتاب أو نسخة فهو عملا أدبيا، لكن عندما تبدأ مراحل تجسيده على خشبة المسرح فى عرض مسرحى يتحول إلى عمل فنى بواسطة ذلك الفعل السحرى الذى يحول الكلمات إلى فعل وهو العرض المسرحى.

وتتلخص القوى السحرية لهذا الفعل فى تحويل لغة النص الدرامى إلى لغات مختلفة تكسبه ثراء أوتضيف إليه أبعاد أو معانى جديدة تتجاوز حدود الكلمات المدون بها النص، وأولى هذه اللغات هى اللغة التشكيلية التى تخاطب المشاهد من خلال المعادلات التشكيلية أو البعد البصرى الذى يشكل الإطار الذى تدور فيه الأحداث الذى يتكون من المناظر والديكور المسرحى والملحقات المسرحية أو الإكسسوار والأزياء وألوانها المختلفة.

وهناك عناصر أخرى تشارك فى هذا الفعل، قد تكون بعيدة عن المجالات الفنية كالإدارة وإدارة المسرحية، إدارة دار العرض أو المهتمين بشئون الإعلان والدعاية، كلها جهود تساهم بلا شك فى إنجاح العرض المسرحى وإقبال الجماهير المستهدفه من خطابه على العرض ليحقق العرض والهدف منه. (كمال الدين حسن، ٢٠٠٧، ص١٨)

وفى العرض المسرحى يدور الإشتباك الدرامى على مستويين متزامنين: الأول هو مستوى الصراع الدائر على خشبة المسرح الذى يشكل حبكة المسرحية، والثانى هو مستوى الإشتباك مع الجمهور فى فعل إبداعى خيالى يسعى إلى إنشاء عالم بديل مقنع.

ويتطلب العرض المسرحى عددامن النظريات التى قد تتعارض وتختلف مع بعضها البعض أحيانا فعناصر العرض المسرحى متعددة ومتباينة ويسهم كل منها بقدرما فى صياغة العرض وكل عنصر منها تختلف توجهاته وتتعدد من حيث التقنيات والأهداف والعلاقة بعناصر العرض الأخرى. (أيمن شتيوى، ٢٠١٥، ص١٨).

- قصور الثقافة: قصور الثقافة هى احدى قطاعات وزارة الثقافة وتهتم الهيئة بالأنشطة الثقافية المختلفة مثل (المسرح، السينما، الموسيقى، والفنون الشعبية، والفنون التشكيلية)، وتعتبر قصور الثقافة أحد قنوات الاتصال الهامة بين الإدارة المركزية للثقافة الجماهيرية وجماهير المجتمعات المحلية وذلك تحت إشراف مديريات الثقافة. ومنظمات الفنون الثقافية فى أستراليا ونيوزيلندا أصبحت تجارة بملايين الدولارات فإنها تخلق تحسين البنية التحتية مثل مرافق وأماكن جديدة، وقصور الثقافة من مؤسسات وزارة الثقافة التى تسعى مع غيرها من مؤسسات الوزارة إلى تحقيق إستراتيجية نظامها الإجتماعى بأساليبه وإدارته الفنية والتثقيفية، وتشع من خلالها ثقافة قومية وشاملة بين المواطنين جميعا، تتمثل فيها الوحدة

الوجدانية والفكرية للجماهير، فتحقق إنسانية الإنسان المصرى، وتحقق تحريره لجعل التطور الفكرى والوجدانى لجماهير الشعب، مسايرا للتطور المادى الذى تستحدثه الثورة العلمية. (Rcodia, C.& Whitford, M., 2006)

- مسرح قصور الثقافة: يشكل مسرح الثقافة الجماهيرية كأحد مسارح الهواة عندما يؤدى دوره على الوجه الأكمل بداية حقيقية لاكتشاف وتكوين المؤلف والممثل والمخرج، بالإضافة إلى إعداده الواعى للمتفرج فكر وجد وذوق. مما يخلق مناخا صحيا جديدا، يضاعف دور المسرح الإقليمى ويعمل على تحقيق رسالة التثقيف والترفيه لجماهير القاعدة الشعبية العريضة.

وفى الستينات من القرن الماضى بدأ المسرح ينهض من جديد فى إطار الوعى القومى الذى طرحته تلك الفترة، ويهدف مسرح قصور الثقافة الى الوصول إلى المتلقى بالقرى والمصانع والأحياء الشعبية دوريا وفى شتى المجالات وجعل الجماهير طرفا مشاركا فى التعبير عن امالها داخل صياغته للعرض المسرحى.

ولقد بدأ النشاط المسرحى المنظم فى الأقاليم مع أول مسابقة لفرق الأقاليم المسرحية بالقاهرة على مسرح الأزبكية فى سبتمبر ١٩٦٤ واشتركت فيها اربع فرق فقط، تلتها مسابقة ثانية على مسرح الجمهورية فى يوليو ١٩٦٦ اشتركت فيها ست فرق وكانت المسابقة الثالثة فى الإسكندرية على مسرح الشاطبى فى يوليو ١٩٦٨واشتركت فيها ثلاث عشر فرقة. ثم كانت المسابقة الرابعة كانت عام ١٩٧٠على مسرح الأزبكية واشتركت فيها تسع عشرة فرقة. وتوالت المسابقات معها ازداد عدد الفرق حتى شمل محافظات الجمهورية كلها، ومن هنا استطاعت الثقافة الجماهيرية أن تخرج بالفرق الإقليمية من دائرة الإنتاج الفنى فى المناسبات فقط إلى دائرة أوسع. (عبدالغفار عودة، ٢٠٠٦، ص٥٩)

اتجهت أنظار المسئولين لنشرالثقافة المسرحية بين الجماهير، والإشراف على النشاط المسرحى من خلال الفرق المنتشرة فى جميع الأقاليم الثقافية، واكتشاف المواهب الشابة فى كافة المجالات التى يشملها العرض المسرحى، وتشجيع فرق الهواة وتدعيمها بالنصوص المسرحية وتزويدها بالمخرجيين والفنيين وذلك بطريقتين:

١. تيسير نقل فرق القاهرة المسرحية لتقديم عروضها لجماهيرالأقاليم المحرومة بغية إمتاعها وإفادة الفرق المحلية الموجودة بالأقاليم باحتكاكها بالخبرة والمعرفة المتوافرة لدى فرق القاهرة.
٢. تشجيع فرق الهواة وتدعيمها بالنصوص المسرحية وتزويدها بالمخرجين والفنيين.

ومن أهداف النشاط المسرحى فى الثقافة الجماهيرية: (فواده البكرى، ١٩٩٢، ص٧٨)

١. نشر الثقافة المسرحية بين أبناء الأقاليم بمختلف الأشكال الفنية.
٢. تقديم الأعمال المسرحية المستلهمة من التراث الشعبى المصرى والعربى فى إطار الأهداف العامة للثقافة الجماهيرية.
٣. اكتشاف وتنمية ورعاية المواهب فى فنون المسرح.

وتعمل الإدارة العامة للمسرح على إيجاد أليات جديدة لتسهيل المهمة أمام مبدعى الأقاليم من أهمها: التدريب، وطبع دليل النصوص للترويج لنصوص الشباب وإتاحتها أمام المخرجين ويبلغ عدد الفرق المسرحية ١٠٨ فرق مسرحية تنقسمإلى الفرق القومية المسرحية وفرق المدن المسرحية، وفرق التجارب المسرحية والفرق الحديثة.

- التجارب المسرحية فى قصور الثقافة: وهى عدة تجارب بدأها المخرجون المسرحيون فى الستينات من القرن العشرين وبذلوا فيها جهدا كبيرا، وأثبتت هذه التجارب خصوصيتها وحققت العديد من الأهداف على المستويين الفكرى والفنى.

١. بدأت الثقافة الجماهيرية مسيرتها بـ١٤ فرقة مسرحية.
٢. قدمت تجارب رائدة فى البحث عن الشكل والمضمون الملائم للواقع والمشاهد المصرى وهى جديرة بالاهتمام والدراسة وإن كنا على سبيل المثال لا الحصر نذكر منها التجارب الاتية:

أ. تجربة دنشواى التى قدمها فلاحو قرية دنشواى من إخراج هناء عبدالفتاح.
ب. تجربة مسرح السامر بحثا عن الشكل والمضمون خلال التراث والسير الشعبية والتى قدمها المخرج عبدالرحمن الشافعى ويسرى الجندى. هو الشكل المسرحى الذى تبلور لدى الغالبية العظمى من الجماهير فى الريف والمدن، والتمثيلية فى السامر تقوم على الإرتجال، فلا يكون لديهم سوى الخطوط العامة للمسرحية ومعرفة بالعقدة ونوع الشخصيات المعروفة مقدما، ثم يقوم بعد ذلك الممثلون بالإرتجال التام لحوارهم. (عادل العليمى، ١٩٨٨، ص٤٧).
ج. تجربة عزبة زكى أفندى التى قدمها المخرج عبدالعزيز مخيون إمتدادا لتجربة دنشواى.
د. تجربة مسرح المناقشة التى قدمها المخرج عادل العليمى فى قرية البراجيل.
ه. تجربة المسرح التسجيلى التى قدمتها فرقة الفنون للمخرج سيد طلب.
و. تجربة قرية أريمون (مسرح الجرن) للمخرج أحمد عبدالهادى.
ز. تجربة تمصير الأعمال العالمية لتقريبها إلى الوجدان الشعبى مثل (عطيل– وراء الأفق– دائرة الطباشير).
ح. تجربة مسرح الخندق التى قدمها المخرج سمير سليمان فى الجبهة.
ط. تجربة مسرح الفلاحين (الجوال) والتى قدمها المخرج سرور نور بقرى المنصورة، يطمح هذا المسرح إلى تقديم عروض مسرحية فى أماكن مفتوحة.
ي. تجربة الفرقة النموذجية التى ضمت أفضل العناصر الفنية بالثقافة الجماهيرية وفرق الأقاليم لتقديم أعمال نموذجية مستفيدة من تجارب السنوات السابقة. (أحمد عبدالرازق ابوالعلا، ١٩٩١، ص٩٨)

٣. هذا وقد احتضنت الثقافة الجماهيرية الكثير من المواهب الشابة بالأقاليم وقدمتها على المستوى العام فى مجالات التأليف والتمثيل والإخراج والديكور.

- فى مجال مسرح الطفل (امين بكير، ٢٠١٥، ص١٣٩): فإن جهود مركز ثقافة الطفل وفرق مسرح العرائس بالأقاليم تقدم النموذج المطلوب تعميمه على أوسع مستوى فى مختلف أنحاء الجمهورية، وإننا على ضوء تجربة السنوات السابقة وما وجهناه من معوقات وما نراه حاليا من اهتمام على أعلى المستويات بقضية المسرح نطرح على المؤتمر مشروعا بالتوصيات التالية:

١. تأكيد العدالة فى توزيع الخدمة الثقافية المسرحية بين العاصمة والأقاليم وذلك بإعادة النظر فى توزيع الميزانية المخصصة لخدمة الثقافة بما يتناسب مع دور مسرح الثقافة الجماهيرية.
٢. ربط أجهزة الإعلام بدور المسرح فى الأقاليم لإلقاء الضوء عليه من اهتمام هيئة الإذاعة والتليفزيون بنقل ومتابعة الأعمال الجيدة مما تقدمه فرق الثقافة الجماهيرية.
٣. التوصية بأن تخصص المحليات نسبة من ميزانية الخدمات لدعم نشاط الفرق المسرحية بالمحافظات.
٤. التوصية بتحويل جهاز الثقافة الجماهيرية إلى هيئة تخلصا من المعوقات الإدارية والمالية التى لا تتناسب مع مرونة العمل الثقافى.
٥. حيث أن العاملين بالثقافة الجماهيرية فى مجال المسرح يتواجدون بطبيعة عملهم فى ظروف أقسى مما يعيشه فنانى العاصمة وحيث أن فنانى الثقافة الجماهيرية باعتبارهم رودا للحركة المسرحية فى الأقاليم يقومون بالإخراج والقيادة المسرحية التى تقتضى مع الهواة نوها من التدريس والتدريب والإشراف والمتابعة. لذا نطالب بتطبيق كادر الفنانين بهيئة المسرح على

العاملين بالثقافة الجماهيرية فى مجال المسرح متساوون بزملائهم فى الهيئة من حيث المؤهل والخبرة.

مصطلحات الدراسة:

- الدوافع: والمقصود بالدافع إجرائيا: هو الطاقة التى تدفع الإنسان لتحقيق هدف معين لإكتساب سلوك جديد.
- العرض المسرحى: ويعرف بأنه منظومة معقدة ومتشابهة العناصر من إخراج وتمثيل وديكور وموسيقى وجمهور، وهى ليست مجرد عناصر مادية الية وتنظيمية، بل هى عناصر عضوية أيضا، تتفاعل فيما بينها.
- قصور الثقافة: هيئة قصور الثقافة هيئة حكومية تابعة لوزارة الثقافة تغطى جميع أنحاء الجمهورية وتنتشر فروعها الثقافية فى كل محافظة وهى خدمية تقدم جميع الانشطة الثقافية والفنية مجانا فهى بمثابة رغيف الخبز الثقافى المدعم للجمهور، وتعتبر من أهم الهيئات الحكومية التى تهتم بالطفل ثقافيا وفنيا.
- الإشباعات المتحققة: والمقصود إجرائيا بالإشباعات: تلك النتائج المتحققة فعلا من تعرض المراهقين للمسرحيات المقدمة بقصور الثقافة بهدف إشباع وتلبية رغبات معين.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: تتمثل فى دوافع مشاهدة المراهقين للمسرحيات التى تقدم بقصور الثقافة والنتائج التى تحققها.
- حدود زمنية: حدد الباحث مجال دراسته الميدانية فى الفترة ١ مايو ٢٠١٨ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٨.
- حدود مكانية: تقتصر الدراسة على قصر ثقافة منيا القمح، قصر ثقافة المنصورة، قصر ثقافة الزقازيق وقصر ثقافة الإسماعلية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يعتبر تحديد مجتمع الدراسة من الخطوات المنهجية الهامة التى تؤدى الى التوصل إلى نتائج علمية دقيقة، ويتمثل مجتمع الدراسة فى قصر ثقافة الزقازيق ومنيا القمح وقصر ثقافة الإسماعلية، وقصر ثقافة المنصورة، تتكون عينة الدراسة من عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين (ذكور- إناث) الذين يشاهدون العروض المقدمة داخل قصور الثقافة، والذى تتراوح أعمارهم من (١٥- ١٨).

توصيف عينة الدراسة:

خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغيرات النوع، السن، التعليم، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، السن، التعليم، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٢٤٢	%٦٠,٥
	إناث	١٥٦	%٣٩,٠
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠
التعليم	مدارس حكومي	٢٩٦	%٧٤,٠
	مدارس خاصة	١٠٤	%٢٦,٠
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠
السن	١٥ سنة	٢٨	%٧٠,٠
	١٦ سنة	١٠٤	%٢٦,٠
	١٧ سنة	٢١٢	%٥٣,٠
	١٨ سنة	٥٦	%١٤,٠
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠
مستوى تعليم الأب	لا يقرأ ولايكتب	١٠	%٢,٥
	يقرأ ويكتب	١٧	%٤,٢٥
	تعليم متوسط	١٧٨	%٤٤,٥
	تعليم عالي	١٨٧	%٤٦,٧٥
	دراسات عليا	٧	%١,٧٥
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠
مستوى تعليم الأب	لا يقرأ ولايكتب	١١	%٢,٧٥
	يقرأ ويكتب	٥٣	%١٣,٢٥
	تعليم متوسط	٢٣٨	%٥٩,٥
	تعليم عالي	٩٢	%٢٣,٠
	دراسات عليا	٦	%١,٥
المجموع		٤٠٠	%١٠٠

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسة الوصفية الدراسة، وإستخدم الباحث المنهج المسحى. ويهدف الباحث الى استخدام هذا المنهج تحديد أهم الدوافع التى تجعل المراهقين يشاهدون المسرحيات المقدمة بقصور الثقافة وكذلك أهم الإشباعات التى تتحقق لهم نتيجة لهذه المشاهدة.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: ويتمثل فى دوافع مشاهدة المراهقين للمسرحيات.
- المتغيرات الوسيطة: وتتمثل فى المتغيرات الديموغرافية مثل (النوع- السن- محل الإقامة- المستوى الإقتصادى والإجتماعى).
- المتغير التابع: يتمثل فى الاشباعات المتحققة من مشاهدة المراهقين للمسرحيات.

أدوات الدراسة وأسلوب جمع بياناتها:

اعتمدت الدراسة الحالية على صحيفة إستبيان قام الباحث بإعدادها كأداة لجمع البيانات عن العينة، ومراجعتها منهجيا وعلميا من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين فى مجالات الإعلام والمسرح، حيث تعد من أنسب أساليب جمع البيانات لموضوع البحث كما أنها أكثر الوسائل شيوعا وإستخداما فى منهج المسح، وذلك لإمكانية استخدامها فى جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون فى مكان واحد.

١. صدق وثبات مقياس دوافع مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة:

أ. صدق المقياس: تم حسابه عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلى للمقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى اتساق العبارات الفرعية وصدق محتواها فى قياس ما وضعت لقياسه، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط سبيرمان لصدق مقياس دوافع مشاهدة المبحوثين للعروض المسرحية

العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط
١	٠,٩٥١٦٧٨**	١١	٠,٨٥٥٥٤٩**
٢	٠,٩١٧٧٨٠**	١٢	٠,٨٩٤٣٧٧**
٣	٠,٨٨٠٥٣٠**	١٣	٠,٩٤٢٦٣٩**
٤	٠,٨٢٩٦٧٢**	١٤	٠,٥٣٣٧٩٧**
٥	٠,٧٧٣٦٦٨**	١٥	٠,٥٣٧٣٣٣**
٦	٠,٧٨٩٦٧٣**	١٦	٠,٥٣٠٧٨٨**
٧	٠,٨٦٠٤٥٥**	١٧	٠,٦٤٠١٧٢**
٨	٠,٩١٢٨٣٢**	١٨	٠,٧٢٤٥٠٥**
٩	٠,٩٥٠٩٨٧**	١٩	٠,٧٥٩٨٢٧**
١٠	٠,٩٤٢٦٣٩**		

ب. ثبات المقياس: عن طريق إعادة التطبيق حيث تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من ٤٥ مفردة من الاطفال ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدره أسبوع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين فى التطبيقين الأول والثانى، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) معامل ثبات التجزئة النصفية Split- half لمقياس دوافع مشاهدة العروض المسرحية بقصور الثقافة

المقياس	عدد العبارات	معامل الثبات (التجزئة النصفية)
دوافع طقوسية	١١	٠,٩٢١٤١١
دوافع نفعية	٨	٠,٩٣٥٥٤٠
الدرجة الكلية	١٩	٠,٩٧٥٨٢٥

يتضح مدى صلاحية المقياس كأداة للقياس من أدوات الدراسة.

٢. صدق وثبات مقياس الاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة:

أ. صدق المقياس: تم حسابه عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلى للمقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى اتساق العبارات الفرعية وصدق محتواها فى قياس ما وضعت لقياسه، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٤) يوضح معاملات الارتباط سبيرمان لصدق مقياس الاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة

العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط
١	٠,٩٦٩٠٦٦**	٩	٠,٥٣٥٧٧٧**
٢	٠,٩٠٢٧٨٥**	١٠	٠,٥٨٥١٨١**
٣	٠,٨٥٨٩٥٣**	١١	٠,٦٠٩١٣٢**
٤	٠,٨٣٠٠٢٨**	١٢	٠,٧٠٣٥٦٤**
٥	٠,٧٥٣٩٠٧**	١٣	٠,٧٣٠٤١٠**
٦	٠,٥٠١٧٢٤**	١٤	٠,٧٦١٩٢٣**
٧	٠,٤٧٢٦١٩**	١٥	٠,٨٦٠١٢٤**
٨	٠,٥١٥٧٨٧**		

ب. ثبات المقياس: عن طريق إعادة التطبيق حيث تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من ٤٥ مفردة من الأطفال ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدره أسبوع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين فى التطبيقين الأول والثانى، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٥) معامل ثبات التجزئة النصفية Split- half لمقياس الاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة

المقياس	عدد العبارات	معامل الثبات (التجزئة النصفية)
الاشباعات العملية	٦	٠,٨٩٤٨٦٤
اشباعات المحتوى	٩	٠,٩٥٧٣٤٦
الدرجة الكلية	١٥	٠,٨٧١١٩٧

يتضح مدى صلاحية المقياس كأداة للقياس من أدوات الدراسة.

نتائج الدراسة:

- أهم أسباب مشاهدة المبحوثين للعروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة:

جدول (٦) أهم أسباب مشاهدة المبحوثين للعروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة

النوع / أهم الأسباب	الذكور		الاناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
لإكتساب خبرات جديدة	٣	١,٣	٥	٣,٢	٨	٢,٠	٠,١٨٨	غيردالة	٧
لأنه يعبر عن مشاكل المجتمع	٦	٢,٥	٨	٥,١	١٤	٣,٦	٠,٢٥٣	غيردالة	٥
لكى أستمتع بالإداء وإثارة المشاعر	٢٢	٩,٢	١٠	٦,٤	٣٢	٨,١	٠,٢٧٥	غيردالة	٤
للهروب من متاعب الحياة اليومية	١٠٦	٤٤,٥	٥٤	٣٤,٦	١٦٠	٤٠,٦	٠,٩٦٣	غيردالة	٢
لتنمية عالم الخيال	٧	٢,٩	٢	١,٣	٩	٢,٣	٠,١٦١	غيردالة	٦
للذهاب مع أصدقائي	٨٠	٣٣,٦	٥٧	٣٦,٥	١٣٧	٣٤,٨	٠,٢٨٣	غيردالة	٣
إستغلال وقت الفراغ	١٨٤	٤٤,٣	١١٩	٧٦,٣	٣٠٣	٧٦,٩	٠,٠٩٩	غيردالة	١
جملة من سئلوا	٢٣٨		١٥٦		٣٩٤				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب مشاهدة عينة الدراسة للعروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة وفقا للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول من هذه الأسباب "إستغلال وقت الفراغ"، حيث جاء بنسبة بلغت ٧٦,٩% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٤,٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٧٦,٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٩٩ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين، وجاء فى الترتيب الثانى "للهروب من متاعب الحياة اليومية"، حيث جاء بنسبة بلغت ٤٠,٦% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٤,٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٣٤,٦% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٩٦٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين، وجاء فى الترتيب الثالث "للذهاب مع أصدقائي" بنسبة بلغت ٣٤,٨% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٣,٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٣٦,٥% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٢٨٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين، وجاء فى الترتيب الرابع "لكى أستمتع بالإداء وإثارة المشاعر"، حيث جاء بنسبة بلغت ٨,١% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٩,٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٦,٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٢٧٥ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين، وجاء فى الترتيب الخامس "لأنه يعبر عن مشاكل المجتمع"، حيث جاء بنسبة بلغت ٣,٦% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢,٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٥,١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٢٥٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين، وحيث جاء فى الترتيب السادس "لتنمية عالم الخيال" بنسبة بلغت ٢,٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢,٩% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ١,٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٦١ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين. وأخيرا جاءت "لإكتساب خبرات جديدة" بنسبة بلغت ٢,٠% من إجمالى عينة الدراسة، موزعة بين ١,٣% من إجمالى عينة الذكور، فى مقابل ٣,٢% من إجمالى عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٨٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

- أهم الموضوعات التى تفضل المبحوثين من خلال مشاهدتها العروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة:

جدول (٧) أهم الموضوعات التى تفضل المبحوثين من خلال مشاهدتها العروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة وفقا للنوع

النوع / الموضوعات	الذكور		الاناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
موضوعات تاريخية	٧٦	٣١,٩	٥٠	٣٢,١	١٢٦	٣٢,٠	٠,٠١١	غيردالة	٣
موضوعات سياسية	١٢	٥,٠	١١	٧,١	٢٣	٥,٨	٠,١٩٥	غيردالة	٥
موضوعات علمية	٦	٢,٥	٣	١,٩	٩	٢,٣	٠,٠٥٨	غيردالة	٦
موضوعات دينية	٦	٢,٥	٢	١,٣	٨	٢,٠	٠,١٢٠	غيردالة	٧
موضوعات واقعية	٩٨	٤١,٢	٦٦	٤٢,٣	١٦٤	٤١,٦	٠,١٠٩	غيردالة	٢
موضوعات خيالية	٧٨	٣٢,٨	٣٥	٢٢,٤	١١٣	٢٨,٧	١,٠٠٣	غيردالة	٤
موضوعات اجتماعية	١٤٧	٦١,٨	١٠٤	٦٦,٧	٢٥١	٦٣,٧	٠,٤٧٥	غيردالة	١
جملة من سئلوا	٢٣٨		١٥٦		٣٩٤				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الموضوعات التى تفضل عينة الدراسة مشاهدتها من خلال العروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة وفقا للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول من هذه الموضوعات "موضوعات اجتماعية"، حيث جاء بنسبة بلغت ٦٣,٧% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦١,٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٦٦,٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد

بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٤٧٥ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين، وجاء فى الترتيب الثانى أيضا "موضوعات واقعية"، حيث جاء بنسبة بلغت ٤١,٦% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤١,٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٤٢,٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٠٩ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين. أما الترتيب الثالث فجاءت "موضوعات تاريخية" بنسبة بلغت ٣٢,٠% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣١,٩% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٣٢,١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠١١ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين، وجاء فى الترتيب االرابع "موضوعات خيالية"، حيث جاء بنسبة بلغت ٢٨,٧% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٢,٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٢٢,٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٠٠٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين، وجاء أيضا فى الترتيب الخامس "موضوعات سياسية"، حيث جاء بنسبة بلغت ٥,٨% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥,٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٧,١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٩٥ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين، وجاء فى الترتيب السادس "موضوعات علمية" بنسبة بلغت ٢,٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢,٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ١,٩% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٥٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين. وأخيرا جاءت فى الترتيب السابع "موضوعات دينية" بنسبة بلغت ٢,٠% من إجمالى عينة الدراسة، موزعة بين ٢,٥% من إجمالى عينة الذكور، فى مقابل ١,٣% من إجمالى عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٢٠ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

- أنواع العروض المسرحية التى تفضلها عينة الدراسة داخل قصور الثقافة:

جدول (٨) أنواع العروض المسرحية التي تفضلها عينة الدراسة داخل قصور الثقافة وفقا للنوع

النوع / الأنواع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
كوميدي	٢٣٣	٩٧,٩	١٥١	٩٦,٨	٣٨٤	٩٧,٥
تراجيدي	٥	٢,١	٥	٣,٢	١٠	٢,٥
الإجمالي	٢٣٨	١٠٠	١٥٦	١٠٠	٣٩٤	١٠٠

قيمة كا^2=٠,٤٦٤ درجة الحرية= ١ معامل التوافق= ٠,٠٣٤ مستوى الدلالة= غير دالة

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية= ١، وجد أنها ٠,٤٦٤ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٣٤ تقريبا مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع (ذكور- إناث) أكثر أنواع العروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة تفضيلا لدى عينة الدراسة من إجمالى مفردات عينة الدراسة.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يفضلون العروض (الكوميديا) من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٩٧,٥% موزعة بين ٩٧,٩% للمبحوثين من إجمالى عينة الذكور، فى مقابل ٩٦,٨% للمبحوثين من إجمالى عينة الإناث، وبلغت نسبة من يفضلون العروض (التراجيدي) من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٢,٥% موزعة بين ٢,١% للمبحوثين من إجمالى عينة الذكور، ٣,٢% للمبحوثين من إجمالى عينة الإناث. ويرجع الباحث السبب فى تفضيل المراهقين مشاهدة العروض الكوميدية عن العروض التراجيدية. لأن من أهم الحاجات فى مرحلة المراهقة وخاصة مرحلة التعليم الثانوى الحاجة إلى التسلية والترفيه للخروج من حدة اليوم الدراسى.

- أهم الاشباعات المتحققة من مشاهدة المبحوثين للعروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة:

جدول (٩) الاشباعات المتحققة من مشاهدة عينة الدراسة للعروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة حيث ن= ٣٩٤

الاستجابة / العبارة	النوع	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	شدة الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%			
اكتساب معلومات جديدة	ذكور	٢٢	٩,٢	١٩٩	٨٣,٦	١٧	٧,١	٢,٠٣٥	٠,٤٠٨	محايد
	إناث	١٨	١١,٥	١٢٩	٨٢,٧	٩	٥,٨			
	الإجمالي	٤٠	١٠,٢	٣٢٨	٨٣,٢	٢٦	٦,٦			
إشباع الشعور بزيادة المعرفة والمعلومات	ذكور	١٩	٨,٠	٢٠٣	٨٥,٣	١٦	٦,٧	٢,٠٣٠	٠,٣٩٦	محايد
	إناث	١٨	١١,٥	١٢٩	٨٢,٧	٩	٥,٨			
	الإجمالي	٣٧	٩,٤	٣٣٢	٨٤,٣	٢٥	٦,٣			
إتقان عمل المسرح	ذكور	٢٠	٨,٤	١٩٧	٨٢,٨	٢١	٨,٨	٢,٠١٧	٠,٤١٢	محايد
	إناث	١٧	١٠,٩	١٣٠	٨٣,٣	٩	٥,٨			
	الإجمالي	٣٧	٩,٤	٣٢٧	٨٣,٠	٣٠	٧,٦			
إتقان اللغة العربية	ذكور	١٩	٨,٠	١٩٨	٨٣,٢	٢١	٨,٨	٢,٠٠٧	٠,٤١٢	محايد
	إناث	١٦	١٠,٣	١٢٩	٨٢,٧	١١	٧,١			
	الإجمالي	٣٥	٨,٩	٣٢٧	٨٣,٠	٣٢	٨,١			
اكتساب مهارة فنية جديدة	ذكور	٢٠	٨,٤	١٩٧	٨٢,٨	٢١	٨,٨	٢,٠١٧	٠,٤١٨	محايد
	إناث	١٨	١١,٥	١٢٨	٨٢,١	١٠	٦,٤			
	الإجمالي	٣٨	٩,٦	٣٢٥	٨٢,٥	٣١	٧,٩			
لمعرفة كيفية التغلب على المشكلات التى تواجهني	ذكور	٢٣	٩,٧	١٩٢	٨٠,٧	٢٣	٩,٧	٢,٠٢٠	٠,٤٢٧	محايد
	إناث	١٧	١٠,٩	١٣٠	٨٣,٣	٩	٥,٨			
	الإجمالي	٤٠	١٠,٢	٣٢٢	٨١,٧	٣٢	٨,١			
التفاعل مع القضايا المطروحة بالعرض المسرحي	ذكور	٢٧	١١,٣	١٩٣	٨١,١	١٨	٧,٦	٢,٠٤٥	٠,٤١٩	محايد
	إناث	١٧	١٠,٩	١٣١	٨٤,٠	٨	٥,١			
	الإجمالي	٤٤	١١,٢	٣٢٤	٨٢,٢	٢٦	٦,٦			

الاستجابة / العبارة	النوع	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	شدة الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%			
التعود على التعاون وحب روح الجماعة	ذكور	٢٨	١١,٨	١٩٢	٨٠,٧	١٨	٧,٦	٢,٠٤٥	٠,٤١٩	محايد
	إناث	١٦	١٠,٣	١٣٢	٨٤,٦	٨	٥,١			
	الإجمالي	٤٤	١١,٢	٣٢٤	٨٢,٢	٢٦	٦,٦			
إشباع الرغبة فى الحصول على معلومات متخصصة فى تنمية مهارات	ذكور	٣٤	١٤,٣	١٩٢	٨٠,٧	١٢	٥,٠	٢,١٤٤	٠,٤٥٨	محايد
	إناث	٤٠	٢٥,٦	١١١	٧١,٢	٥	٣,٢			
	الإجمالي	٧٤	١٨,٨	٣٠٣	٧٦,٩	١٧	٤,٣			
الشعور بالسعادة فى التخلص من الملل والضيق وشغل وقت الفراغ	ذكور	١٣٦	٥٧,١	١٠٠	٤٢,٠	٢	٠,٨	٢,٦٢١	٠,٥٠١	موافق
	إناث	١١٢	٧١,٨	٤٣	٢٧,٨	١	٠,٦			
	الإجمالي	٢٤٨	٦٢,٩	١٤٣	٣٦,٣	٣	٠,٣			
إشباع الشعور بالراحة والحيوية والنشاط	ذكور	١٠٩	٤٥,٨	١٢٧	٥٣,٤	٢	٠,٨	٢,٤٧٩	٠,٥٣٤	موافق
	إناث	٨٧	٥٥,٨	٦٤	٤١,٠	٥	٣,٢			
	الإجمالي	١٩٦	٤٩,٧	١٩١	٤٨,٥	٧	١,٨			
لعدم شعورى بالوحدة	ذكور	١٢٠	٥٠,٤	١١٥	٤٨,٣	٣	١,٣	٢,٤٩٧	٠,٥٤٩	موافق
	إناث	٨٦	٥٥,١	٦٣	٤٠,٤	٧	٤,٥			
	الإجمالي	٢٠٦	٥٢,٣	١٧٨	٤٥,٢	١٠	٢,٥			
يشبع لدى القدرة على التخلص من ضغوط الحياة	ذكور	١٢١	٥٠,٨	١١٧	٤٩,٢	–	–	٢,٥١٧	٠,٥٢٠	موافق
	إناث	٨٧	٥٥,٨	٦٥	٤١,٧	٤	٢,٦			
	الإجمالي	٢٠٨	٥٢,٨	١٨٢	٤٦,٢	٤	١,٠			
التخفيف من حدة اليوم الدراسي	ذكور	١٢٢	٥١,٣	١١٦	٤٨,٧	–	–	٢,٥٢٧	٠,٥٢٤	موافق
	إناث	٩١	٥٨,٣	٦٠	٣٨,٥	٥	٣,٢			
	الإجمالي	٢١٣	٥٤,١	١٧٦	٤٤,٧	٥	١,٣			
التخلص من الوحدة	ذكور	١١٩	٥٠,٠	١١٩	٥٠,٠	–	–	٢,٥١٥	٠,٥٢٠	موافق
	إناث	٨٨	٥٦,٤	٦٤	٤١,٠	٤	٢,٦			
	الإجمالي	٢٠٧	٥٢,٥	١٨٣	٤٦,٤	٤	١,٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول العبارات التى توضح الاشباعات المتحققة من مشاهدة عينة الدراسة للعروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة، حيث جاءت العبارة "اكتساب معلومات جديدة" بمعدل استجابة "محايد" بمتوسط حسابى ٢,٠٣٥، وانحراف معيارى ٠,٤٠٨، وجاءت العبارة "إشباع الشعور بزيادة المعرفة والمعلومات" بمعدل استجابة "محايد" بمتوسط حسابى ٢,٠٣٠ وانحراف معيارى ٠,٣٩٦، وجاءت العبارة "إتقان عمل المسرح" بمعدل استجابة "محايد" بمتوسط حسابى ٢,٠١٧ وانحراف معيارى ٠,٤١٢، وجاءت العبارة "إتقان اللغة العربية" بمعدل استجابة "محايد" بمتوسط حسابى ٢,٠٠٧ وانحراف معيارى ٠,٤١٢، وجاءت العبارة "اكتساب مهارة فنية جديدة" بمعدل استجابة "محايد" بمتوسط حسابى ٢,٠١٧ وانحراف معيارى ٠,٤١٨، وجاءت العبارة "المعرفة كيفية التغلب على المشكلات التى تواجهني" بمعدل استجابة "محايد" بمتوسط حسابى ٢,٠٢٠ وانحراف معيارى ٠,٤٢٧، وجاءت العبارة "التفاعل مع القضايا المطروحة بالعرض المسرحي" بمعدل استجابة "محايد" بمتوسط حسابى ٢,٠٤٥ وانحراف معيارى ٠,٤١٩، وجاءت العبارة "التعود على التعاون وحب روح الجماعة" بمعدل استجابة "محايد" بمتوسط حسابى ٢,٠٤٥ وانحراف معيارى ٠,٤١٩، وجاءت العبارة "إشباع الرغبة فى الحصول على معلومات متخصصة فى تنمية مهارات" بمعدل استجابة "محايد" بمتوسط حسابي ٢,١٤٤ وانحراف معيارى ٠,٤٥٨، وجاءت العبارة "الشعور بالسعادة فى التخلص من الملل والضيق وشغل وقت الفراغ" بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابى ٢,٦٢١ وانحراف معيارى ٠,٥٠١، وجاءت العبارة "إشباع الشعور بالراحة والحيوية والنشاط" بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابى ٢,٤٧٩ وانحراف معيارى ٠,٥٣٤، وجاءت العبارة "لعدم شعورى بالوحدة" بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابى ٢,٤٩٧ وانحراف معيارى ٠,٥٤٩، وجاءت العبارة "يشبع لدى القدرة على التخلص من ضغوط الحياة" بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابى ٢,٥١٧ وانحراف معيارى ٠,٥٢٠، وجاءت العبارة "التخفيف من حدة اليوم الدراسي" بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابي ٢,٥٢٧ وانحراف معيارى ٠,٥٢٤، وجاءت العبارة "التخلص من الوحدة" بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابي ٢,٥١٥ وانحراف معيارى ٠,٥٢٠.

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة تبعا لاختلاف السن (١٥، ١٦، ١٧، ١٨) سنة.

جدول (١٠) متوسطات درجات المبحوثين على دوافع مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة تبعا لاختلاف السن

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
دوافع طقوسية	بين المجموعات	١,٣٥٦٨٤٤	٣	٠,٤٥٢٢٨١	١,٨٦٥	غيردالة
	داخل المجموعات	٩٤,٥٤٤١٧١	٣٩٠	٠,٢٤٢٤٢١		
	المجموع	٩٥,٩٠١٠١٥	٣٩٣	–		
دوافع نفعية	بين المجموعات	٠,٢٧٣٦١٨	٣	٠,٠٩١٢٠٦	٠,١٥٤	غيردالة
	داخل المجموعات	٥٨,٦٠٢٠١٦	٣٩٠	٠,١٥٠٢٦٢		
	المجموع	٥٨,٨٧٥٦٣٥	٣٩٣	–		
إجمالى المقياس	بين المجموعات	٠,٨٢٤٣٠٦	٣	٠,٢٧٤٧٦٩	٠,٩٤٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٣,٧٢٣٩١	٣٩٠	٠,٢٩١٦٠٠		
	المجموع	١١٤,٥٤٨٢٢	٣٩٣	–		

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات السن المختلفة (١٥، ١٦، ١٧، ١٨) سنة، وذلك على مقياس الدوافع الطقوسية كأحد أبعاد مقياس دوافع مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة، حيث بلغت قيمة (ف) ١,٨٦٥ وهذه القيمة غير دالة عند أى مستوى دلالة، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدوافع الطقوسية كأحد أبعاد مقياس دوافع مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة تبعا لاختلاف السن.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات مراحل السن المختلفة (١٥، ١٦، ١٧، ١٨) سنة، الدوافع النفعية كأحد أبعاد مقياس دوافع مشاهدة العروض

المسرحية المقدمة بقصور الثقافة، حيث بلغت قيمة (ف) ٠,١٥٤ وهذه القيمة غير دالة عند أى مستوى دلالة، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدوافع النفعية كأحد أبعاد مقياس دوافع مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة تبعا لاختلاف السن. وجاءت أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الذين يمثلون مستويات مراحل السن المختلفة (١٥، ١٦، ١٧، ١٨) سنة، ذلك على إجمالى مقياس دوافع مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة، حيث بلغت قيمة (ف) ٠,٩٤٢ وهى قيمة غير دالة عند أى مستوى دلالة، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة تبعا لاختلاف السن (١٥، ١٦، ١٧، ١٨) سنة.

- الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع مشاهدة المبحوثين للعروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة والاشباعات المتحققة من تلك المشاهدة.

جدول (١١) معامل ارتباط سبيرمان بين دوافع مشاهدة عينة الدراسة للعروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة والاشباعات المتحققة من تلك المشاهدة

المتغير / المتغير	مقياس دواقع مشاهدة العروض المسرحية		
	العدد	قيمة سبيرمان	الدلالة
مقياس الاشباعات المتحققة	٣٩٤	٠,٦٥٦٧٤٠	دالة**

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط سبيرمان أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين دوافع مشاهدة عينة الدراسة العروش المسرحية المقدمة بقصور الثقافة، والاشباعات المتحققة من تلك المشاهدة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان ٠,٦٥٦٧٤٠** وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبالتالى فقد ثبت صحة الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع مشاهدة المبحوثين للعروض المسرحية المقدمة بقصور الثقافة والاشباعات المتحققة من تلك المشاهدة.

المراجع:

١. أسماء أبوالفتوح. "استخدامات طلاب الجامعات المصرية لعروض المسرح الجامعى والاشباعات المتحققة منها"، **رسالة دكتوراة**، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، قسم الاعلام التربوى، ٢٠١١).

٢. راندا مجدى محمد عبدالله. "تعرض الشباب الجامعى للمسرحيات التى تعرضها القنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها"، **رسالة ماجستير**، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠.

٣. أمانى عواد إسماعيل الجندى. دور الفرجة الشعبية بقصور الثقافة لتنمية الوعى الثقافى لطفل الريف: عرائس الاراجوز نموذجا، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٢، ص٥٠.

٤. عاطف عدلى العبد. **الرأى العام وطرق قياسه: الأسس النظرية والجوانب المنهجية، النماذج التطبيقية والتدريبات العلية**، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٩)، ص١٨٨.

٥. نبيل راغب. **النقد الفنى**، ط١، القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر ولونجمان، ١٩٩٦، ص٣.

٦. نبيل راغب. **سلسلة افاق المسرح**، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١، ص١١٥.

٧. عبدالناصر حسو. **مفرادات العرض المسرحى**، دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب٢٠١٠، ص٣.

٨. نهاد صليحة. **المسرح بين الفن والحياة**، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٠٠، ص٨٢.

٩. كمال الدين حسين. **مدخل لفنون المسرح، الإسكندرية:** مركز الإسكندريه للكتاب، ٢٠٠٧، ص١٨.

١٠. أيمن الشيوى. **المخرج المسرحى بين النص والعرض**، الجيزة: يسيطرون للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص١٨.

١١. سجلات وزارة الثقافة: **الثقافة الجماهيرية**، الجمعية المركزية لرواد قصور وبيوت الثقافة، القواعد التنظيمية للعمل المالى والإدارى أكتوبر ١٩٧٠.

١٢. عبدالغفار عودة. **تجارب الثقافة الجماهيرية واقعا ومستقبلا**، الهيئة العامة لقصور الثقافة، العدد الرابع، القاهرة، أغسطس ٢٠٠٦، ص٥٩.

١٣. فؤاده البكرى. **التنمية الثقافية والثقافة الجماهيرية**، مكتبة الشباب، العدد رقم ١٦، إصدارات الهيئة العامة لقصور الثقافة، ١٩٩٢ ص٧٨– ٧٩.

١٤. محمود سعيد محمود. **الثقافة الجماهيرية نظرة نقدية ورؤية مستقبلية**، القاهرة: دار حراء، ١٩٨٦، ص٥٤.

١٥. عادل العليمى. جذور فكرة مسرح السامر، **مجلة القاهرة**، مارس ١٩٨٨، القاهرة ص٤٧.

١٦. أحمد عبدالرازق ابوالعلا. التجريب فى مسرح الثقافة الجماهيرية، **مجلة الثقافة الجديدة**، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ١٩٩١، ص٩٨.

١٧. امين بكير. **دفتر أحوال المسرح المصرى**، القاهرة: دار دلتا للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص١٣٩– ١٤٠.

18. Ljøstad, N. H. F. (2016): The experience of theatre among teenagers and the motivations for spectatorship: a research into the effect of motivation on of theatre performances spectatorship in cultural institutions, **MA Thesis**, Erasmus University of Rotterdam.

19. Ciceo, A. (2016): Exploring Adolescents Audiences' Motivations and Behavior in the Theatre Land Festival for Cultural Institutions, Proceedings of FIKUSZ '12 **Symposium for Young Researchers**, University Keleti, 29- 36.

20. Woo, E.; Yolal, M.; Cetinel, F.& Uysal, M. (2016): **A comparative study of teenagers motivations attendance across different cultural organizations**, Rationality.

21. Arcodia, C.& Whitford, M. (2006): Festival attendance and the development of social capital. **Journal of Convention and Event Tourism**, 8 (2), 1-18.